ثقافة وأدب

مع التجربة الثورية الكوبية على الشاشة

السينما والاشتراكية

أن تكون ثوريًا هو أن تدافع عن الحياة ، والحياة هي التغيير التقدمي .. والسينما عنصر تغيير

في الرابع والعشرين من الشهر الغائت افتتح في نيويورك المهرجان الاول للفيلم الكوبي ، وفي اليوم التالي للمهرجان تمكن عملاء وزارة الخزانة الامريكية من منع مواصلة العرض ومصادرة الافلام على اساس ان عرض هذه الافلام خاضع لقانون « منع التعامل والتجارة مع العدو » ! كذلك كانت وزارة الخارجية الامريكية قد امتنعت عن اعطاء تاشيرة دخول لمخرجين كوبيين كانوا ينوون حضور المهرجان . وقد تمكنت نشرة « ال. ان. اس. » الامريكية التقدمية من مقابلة « الفريدو غويفارا » مدير « المؤسسة الكوبية للفنون ولصناعة السينما » ، وقد كان احد الاربعة الذين تقدموا بطلب تاشيرة دخول . وفيما يلي مقتطفات مترجمة من عدة احاديث اجرتها مراسلة المجلة ساندرا ليفينسون مع غويفارا ، حول السينما الكوبية ومهمتها في المجتمع الثوري الذي يبني الاشتراكية ، وموقعها في عملية التغيير .

« الهدف »

ـ ما هو نوع الافلام التي تعرضونها في كوبا الثورية ؟

■ اننا نرى انفسنا كمن يقوم بخدمة . ونحن نعمل من اجل تثقيف الجماهير . مثلا ، خلال فترة ٢٦ تموز (ذكرى بداية الثورة بالهجوم على ثكنات مونكادا) نحاول ان ننظم افلاما للعرض في انحاء البلاد والصراع هنا هو اننا نحاول ايجاد اكثر الافلام الترفيهية التي لها اهمية سياسية في الوقت نفسه . نحن نستورد افلاما ترفيهية وايضا الافلام التي تكافح مفهوم الترفيه المحض .. نعرض كل شيء .

اما فيما يتعلق بالافلام من السوق التجاري العالمي ، خاصة الافلام الرأسمالية ، فاننا نحاول ان نركز على الافلام التي هي حقيقة مهمة ، اما الاخرى فاننا لا نهتم بها . ان الناس سذهب لتحضر افلاما عن « ساموراي » على اية حال ، ولكن اذا كان الفيلم « معركة الجزائر » او فيلم برازيلي فاننا نعمل له دعاية كبيرة .

الافلام الفيتنامية مثلا ، افلام ضعيفة يتم انتاجها في اصعب الظروف ، وهي ليست مصنوعة جيدا ، والجماهير غير معتادة على رؤية مثل هذه الافلام ، وربما لا تذهب لحضورها . ولكن جمهورنا يحب ان يسمع قليلا بالاسبانية . لذا ، ورغم اننا لا ندلع الافلام عادة ، فاننا ندلع الافلام الفيتنامية ، ونعطيها بالتالي جاذبية لا تسمح بها عادة . ونعلم ان هذه الافلام لن تكون شعبية في اول الامر ، ولكن بعد فترة يبدأ الناس بالذهاب لحضورها لانها تناقلة بالاسبانية . وقد يبدو ذلك تخلفا في استعمال مثل هذا الكنيك لعالمنا ولكنه امر ضروري .

ـ ما هي برايك مهمة الفيلم في المجتمع الثوري ؟

■ من الغريب ان بداية الرأسمالية الجديدة ومولد الجمهورية الكوبية ومولد السينما امور حدثت كلها في نهاية القرن التاسع عشر ، فيما لم تكن الاسلحة التي كانت من وسائل الاتصال في تلك الفترة من تاريخنا ، لم تكن دائما في ايدي الثورة .

ولكن بنجاح الثورة وضع بين ايدينا شيء عرفنا قوته جيدا ، لانه كان يمثل قوة العدو من قبل . وعندما اصبحت هذه القوة بين ايدينا ، كان واضحا لنا جميعا ، بان الثورة قد اوكلت الينا مهمة خطيرة جدا .

انني لا اتكلم عن هؤلاء الذين يديرون المؤسسة هذه ، بل عن كل من شارك في العمل من اجل ولادة السينما الكوبية ، او في امور مماثلة ، في مهمة اعطاء شيئا ولورنا سلاحا جديدا ، اداره عمل جديدة ومفيدة قبل كل شيء لفهم انفسنا .

ـ كيف تساهم برايك السينما الكوبية في تغيير الشبية الكوبية ؟

■ ان الاجيال التي تنضج اليوم لديها اعمالها تقوم بها ، ولكنها ليست مثل ما نعمله نحن .

نحن نعرف بوضوح اكثر كيف كانت مدن الموانيء عندنا منذ فترة وجيزة . لقد كانت كلها بيوت دعارة . مئات الالوف من الناس كانوا عاطلين عن العمل . مئات الالوف من الاولاد مصابون بشعور من الخيبة لانهم يردون العلم وغير قادرين على تحصيله ، ليكونوا قادرين على محاربة التخلف .

ان معظمنا مجرد مخلوقات غريبة جاءت من مجتمع منظم بصورة متكاملة لتحطيمنا . والاخرون، ابناء العائلات الميسورة ، هم ايضا مخلوقات غريبة ،

لانهم استطاعوا الافلات عن كل الطرق التي لم تمهد لهم فحسب ، بل فرضت عليهم .

واعتقد بانه من المهم جدا ان لا ننسى هذا التاريخ ، وعندما اقول ان لا ننسى ، اقصد بالطبع ان الامور لا تنسى ، ولكن هنالك فارق بين معرفة كيف كانت الامور ، وفهم كيف كانت بالضبط ، انني لا اتحدث عن جيلي او عن الجيل الاتي من بعدنا ، برغم ان البعض كانوا صغارا جدا . ولكن حتى هؤلاء الذين هم في العشرين يتذكرون كيف كانت الامور انذاك .

ولكن من المهم على هؤلاء الذين لم يكن عليهم هم ان يتجاوزوا كل تلك الصعاب ، الصعاب التي تصقل وتزيد ادوات النضال حدة ، من المهم ان يعرفوا كيف كانت البلاد من قبل .

ان عملنا في المؤسسة يضطرنا احيانا الى الذهاب الى امريكا اللاتينية ، اننا نجد دائما الامور نفسها .. وكان الماضي دائما يقف نصب اعيننا .. لقد وصلت الى احدى تلك البلدان مع وفد خاص ، وشاهدت بعيني بعض الرفاق الاشداء الذين لم يستطيعوا حبس دموعهم امام مشهد الاطفال المسولين وباعة الشكلس ، يعانون من سوء التغذية ، مهملين وحفاة . انه لشيء رهيب ان نرى ابشع حالة البؤس « نعايش » وحالة النخمة .

في مثل هذا الوضع نرى صوره كل ما ينوجب تحريره ، نرى المضمون الذي يجري فيه النضال الثوري . واذا اردنا ان نستجمع ذاكرتنا ، فان هذه المناطق في امريكا اللاتينية هي في وضع اسوا مما كانت عليه كوبا بالامس ، لهذا فاننا جميعا نشعر بان على السينما الكوبية ان لا تكون سينما « كوبية » بل سينما موجهة نحو كل امريكا اللاتينية ، اننا نعتقد بان هذه هي الطريقة لصنع افضى ما يمكن صنعه من السينما الكوبية .

اننا لا نتوجه فقط الى مجتمع يبني الاشتراكية بل ايضا ، الى قارة تقاتل من اجل التحرر ومن اجل الاشتراكية ، هذا كان يبدو لنا امرا من المهم ان نتذكره دائما .

• لقد مرت المؤسسة بفترات تطور مختلفه ، طبعا جاءت سنوات كانت الحاجة فيها الى المهارات من اهم الحاجات ، وما زال علينا ان نحسن مهاراتنا . ولكن ليس لهذا الاولوية . الاولوية اليوم هي ان نخوض في عمق مشاكلنا وفي معالجة اللغة ، طبعا علينا ان نكون شديدي الحذر في ذلك ، لاننا لا نستطيع تمزيق اللغة لمجرد الشعور بالرضا باننا فعلنا مثل هذا الشيء . اننا لا نستطيع ان نذهب بعيدا عن المواقف الحقيقية للجمهور لاننا بذلك قد نفقد الصلة به وهو بنا . يجب ان لا نفصل انفسنا عن بقية الناس ، عن كل مهمات الثورة .

وفي كل مرة يبنى مدرسه ، وفي كل مره يصل منه عامل الى الصف الابتدائي السادس يصبح اسهل علينا ان نجعل من عملنا عملا حقيقيا وليس وهما . فعملنا ليس مجرد صنع الافلام وعرضها ، ان كل ما نفعله هو جزء من عملية عالية نحو تطوير امكانات المشاركة .. ليس المشاركة السلبية بل المشاركة الفعلية ، كانصار للجماهير .

ونحن نعد العدة اليوم لتصوير فيلم عن « غراما » المركب الذي حمل فيدل كاسترو ورفاقه من مكسيكو الى الشاطيء الكوبي ، وسنسافر مجموعة التصوير الى مكسيكو حيث وضعت الخطه ، خلال اسبوع ، وليس لدينا فيلم الى الان !

ولدينا هدفان في هذا الاتجاه : الاول دفع الشبيبة الى الاهتمام بالسينما . والثاني ازاله غشاوة اللغز عن العمل السينمائي للشعب ككل ، اي العمل بصورة تكشف كل الحيل السينمائية ،

لتكشف كل نقنيات التوسم الفاشيستي السينمائي .

وعندنا برنامج تلفزيوني اسبوعي اسمه برنامج « الثواني الاربعة والعشرين » ، حيث نشرح تقنيات السينما وكل الحيل السينمائية المستعملة وخاصة السينما التجارية ، فنتوجه نحو حساسية المشاهد ، نستحوذ عليها ثم نسخر منه . ويشترك تقريبا كل المخرجين في مناقشات في المراكز الطلابية ، وعلى مستوى اصغر ، في المراكز الثقافية ، وفي امكنة اخرى . اننا نذهب الى هذه الامكنة بشكل منتظم لنشرح عملنا .

الفيلم الوثائقي والفيلم القصصي

ونحن ليس لدينا ولو كاميرا « سوبر ـ ٨ » واحدة ، في بعض الاحيان عندما كانت لدينا الامكانية ، اشترينا بعض المعدات ، واحيانا تمكنا من التزود ببعض المعدات السينمائية الضرورية بواسطة الانتاج المشترك ، ونحن لا نعتبر بان الفيلم الوثائقي والفيلم القصصي شيئان مختلفان ، بل طريقان مختلفان للتعبير عن الحقيقه ذاتها ، والمخرجون يعملون احيانا في فيلم قصصي ثم ينتقلون الى الفيلم الوثائقي ، ليعودوا فيما بعد الى الفيلم القصصي .. هنالك حدود غير حقيقية بينهما ، فرضها الاستغلال الجاري .

وقد كنا تعلمنا ان نحل مشاكل ملحه كثيرة ، ففي هذا البلد كان هنالك الملايين من الفلاحين الذين لم يشاهدوا سينما من قبل ، وكنا نفضل احيانا شراء الشاحنات ومعدا ت لهذه الشاحنات عوضا عن شراء معدات تصويرية جديدة ، كان علينا ان نحمل السينما الى الفلاحين ، لانها من حقهم كمواطنين . وهؤلاء هم جزء من الجمهور مثير للاهتمام ، وذلك لانهم لم يعرفوا السينما التجارية ، ليس فيهم ترسبات السينما التجاريه . طبعا انهم من ناحية اخرى يعانون من الجهل . لذلك فقد ركزنا جهودنا على هذا الجزء من الجمهور ، حيث لم تكن السينما معروفة من قبل . والان لدينا جمهور من المشاهدين يبلغ ١٢ مليون نسمه في السنة .

ـ هل بالامكان استعمال الفيلم لتغيير المجتمع ؟

■ لقد بدأت السينما تلعب هذا الدور ، على مستوى محدود الان . واعتقد بان اكثرية الافلام ، وخاصة الوثائقية منها ، تعالج مجموعة واسعة من مشاكلنا ، وليس بطريقة الراضي او الراغب في الارضاء ، او بطريقة نوحي بالرضى والطمأنينة ، ولكن بطرحه النظر الى هذه المشاكل نظرة نقدية . وهذه النظرة تتضمن استراتيجية لتغيير واقعنا ، والتي نقترح خطوات يمكن ان نخذ في اوقات معينة .

ان وجهة النظر الثوريه هي التغير ، ان تكون ثوريا هو ان تدافع عن الحياه ، والحياة هي التغير الدائم ، والذي من خلاله نتاصل لاحداث تغيرات تقدمية لا تغيرات رجعية . فالعفونة والتغير الرجعي هما الموت .. والثوري هو المدافع عن الحياة وهو ينطلق لتغير الحقائق المحلية والعالمة .

ونحن نعتقد بان السينما عندنا هي عنصر ناشط في هذا التغير ، ولكننا لا نعتقد باننا عنصر اساسي . فبينما نحن نحقق في واقعنا نكتشف ايضا امكاناتنا . وفي هذا الاتجاه حققت السينما عندنا شيئا . ومن بين المظاهر الغنية المختلفة عندنا ، نريد ان نعتقد باننا فعلنا شيئا . ولكن يبقى الكثير الممكن القيام به .

(ترجمة : « الهدف »)

حديث مع لطيفة ملتقى مخرجة مسرحية "وصية كلب"

المخرجة لطيفة ملتقى تخصصت في الحقوق ومارست المحاماة ما بين ثمان الى تسع سنوات ، وكان زوجها انطوان ملتقى يعمل بالمسرح ، وبدأت تدريجيا تتوجه الى التمثيل . لم تكن في البداية تحمل اية فكرة عن المسرح ولكنها صارت تشارك زوجها في المسرحيات التي يخرجها . ومن هذا الباب كان دخولها ، ثم فجاة وجدت نفسها منغمرة في عالم التمثيل ، وبعيدة عن المحاماة وهموم المحاكم . في هذا الوقت كان زوجها قد أسس حلقة المسرح اللبناني وكان يريد التحضير للدكتوراه في المسرح ، بعد ان تخصص فيه .

عن المسرح في لبنان ، قالت ملتقى :

« قبل اثنتي عشرة سنة كانت الحركة المسرحية في لبنان في بدايتها ، وينقصها الكثير ، فلم تكن عندنا صالح بشكلها الصحيح ولا متطلبات المسرح مع شحة في ممثلين اكفاء ومخرجين متخصصين ، وحتى الجمهور المسرحي لم يكن قد الف المسرح واعتاد عليه .. وبحرور الوقت بدات النهضة المسرحية توجد لنفسها بعض الملامح حتى وصلت الى ما هي عليه الان من وضوح اكثر في الملامح وجمهور مؤهل لمتابعة كل نشاطات المجاميع المسرحية . اليوم اصبح عندنا مجموعة من الممثلين التمكنين مع كل مستلزمات التقنية المسرحية مع نصوص مسرحية جيدة لمؤلفين لبنانيين .

المسرح ليس ترفا فكريا

.. ولم يعد المسرح اليوم خاصا بفئات معينة ، اذ لم يعد المسرح ولا المسرحيات مجرد ترف فكري ، بل اصبح ، او هو يسعى لان يصبح اكثر التصاقا بالجمهور ، ولا يزال المطلوب من المسرح اكثر مما هو عليه . لقد اصبح جمهور المسرح في كل مكان يطرح آراء كثيرة وصار يقيم المسرحيات وينقدها ، والاراء التي يطرحها جمهور المسرح في لبنان في كون هذه المسرحية ذات مضمون جيد ، ولذلك ينقصها التقنية ، وثالثة قدمت للمتعة المجردة وبعيدة عن طموح الناس .. كل هذه الاراء التي نطرح عن المسرحيات انما هي دليل نشاط ذهني ووعي لاهمية المسرح وعلاقه بالناس . واني ارى ان المسرح الحقيقي الذي يريد ان يصل الى الجمهور ويسهم معه في عملية التغير ، عليه ان يعرض المشاكل بطرحها وكشفها اي بمعنى كشف الواقع وخلق حاله الاستفهام وتقدير الحلول دون ان نقدم الحل من اجل ان يحرك ذهن المشاهد وان يثير فيه حالة الفضول والرغبة في اصلاح ومعرفة الواقع بعد ان يكشف هذا الواقع امام عين المشاهد فاما ان يرضى فيه او يعمل على تغييره .

ـ ما هي علاقة شاك الناكر وعدد المشاهدين بنجاح المسرحية ؟

■ كثيرة هي المسرحيات التي حققت ايرادا جيدا لشباك الناكر وكسبت عددا كبيرا من المشاهدين ، ولكن هذا لا يعني اطلاقا نجاحا للمسرحية . عندما يصبح عندنا جمهور واع ومثقف تكون هذه المعادله صحيحه ازدياد عدد المشاهدين دليل نجاح المسرحية ، ولكن ضمن جمهور غير واع بما فيه الكفاية تصبح المعادلة بحاجة الى دراسة وتقييم اخر .

ـ ما هي رايك بالنجاح الذي حققته « وصية كلب » ؟

■ مسرحية « وصية كلب » مترجمة عن مسرحية « لارباتو سواسونا » البرازيلي المعاصر ، وهو شعبي وله اهميه في وطنه .

ومسرحيانه تحظى بنجاح منقطع النظير في البرازيل ، و « وصيه كلب » احدى مسرحياته الناجحة ، وهي تعبر عن حالة صراع قائم بين ثلاث طبقات وهم رجال الكليروس والاقطاع والبرجوازية وهذه الطبقات الثلاث التي تستغل وتضطهد الفئات الشعبية او البروليتارية الممثله بعامل القرن هذه المسرحية تنقد الفئات الحاكمة وخاصة رجال الاكليروس وفيها دعوة للمفهوم الديني الحقيقي ، والجدير بالذكر ان الكاتب هو بالاساس (بروتستاني) ترك البروتستانية وصار كاثوليكيا ، ومحبته للكاثوليكية تبهه الى بعض الاخطاء في الكنيسه لم تكن سوقعها في البدء ، لذلك وجه نقده لهذه الاخطاء واظهرها من منطلق الدعوه الى فهم حقيقي للدين والدعوة للمحبة التي هي جوهر الدين المسيحي . وقد عالج هذا الموضوع باسلوب كوميدي مبسط من اجل ان يكون مقبولا لدى الجمهور في العالم الثالث . واما اسباب نجاح المسرحية فيعود الى :

اولا : عالجت المسرحية الموضوع بشكل كوميدي ، وهذا اللون من المسرح محبب لدى جمهور لبنان .

ثانيا : استعمال الاسلوب الجديد (المسرح الاخباري) الذي هو تغيير في المسرح حيث تغلت خشبة المسرح الى وسط الجمهور بمعنى ان الجمهور صار يحيط الممثلين .

ولقد كنا منذ سنوات نسعى للوصول الى هذا الشكل المسرحي منطلقين بالفكرة من الاساس من اسلوب (الحكواتي) عندما كان يجلس في وسط الناس ويتحدث اليهم .

ثالثا : تقديم نبيذ في نهاية المسرحية ، واعادة الاجواء السابقة للعادات العربية القديمة كالترحيب بالجمهور وكسر الحواجز والكلفة بين الممثلين وجمهورهم والمناقشة المتبادلة ، وطلب الاراء في العمل المسرحي شفها وكتابة .

رابعا : الجراة في تناول ومناقشة موضوع ديني على خشبة المسرح اللبناني . ولقد تقبل رجال الدين هذه المسرحية وانبتوا وعيهم الحر وهذه ظاهرة جميلة جدا ورائعة .

(ملاحظة : تمت المسرحية بعد اجراء المقابلة مع المخرجة وكان سبب المنع هو التناول للجانب الديني فيها ـ المحرر) .

القطة على النار

بالنسبة للموسم القادم فان المسرح الاختباري سيعدم مسرحية « القطة على النار » ماخوذه عن مسرحية « قطة على سطح من الصفيح الساخن » للمسرحي الامريكي تنسي وليامز . كما سيقدم مسرحية « من وحي هاملت » ، وهي شخصيه هاملت عند شكسبير كما يراها انطوان ملتقى ، وانا بصدد اخراج مسرحيه اخرى لم اختر موضوعها بعد.

اجرى المقابلة : سركيس آكوب

للشاعرة اليهودية : مارلين فلتشر

قصائد عن فلسطين

١ ـ الى الصهاينة

تقولون عني انني اهوى تعذيب نفسي، واكرهها.
وانا ارى في «الهلين» من سوريا ، صوتي
واسمع في «السلام عليكم » من لبناني
ما تعودت سماعه ..
تعودت في صغري : « شالوم عليشم »
تحية الشعوب السامية ..
تقولون عني: «مجنونة انت» ، لانني احب شعبي
بينما انتم تحبون اوروبا
تتكلمون عن الجنس الارقى
تحيون طاعون النازية
تجلسون في المقاهي، ولا تتنشقون
سوى دخان سجائرهم
هل سمعت هذه القصيدة من قبل ؟
اذا كنت ، فذلك لانك كتبتها قبلي
انها ليست قصيدة ، انها قلب الشعب
يخفق في كل صدر ..
حتى في قلبك انت !

٢ ـ ما هي الصهيونية ؟

(كتبت في مخيم البقعة ..)
انه يعيش في حقيبة عمرها اثنان وعشرون سنة
وكل حمام ساخن في نل ايبب
يعني مياه باردة، او لا مياه ، في مخيم البقعة..
وكوب الحليب في حيفا
معناه اطفال جياع في عين الحلوة
وغرام حالم في كيبوتس على الحدود
يعني زوجا مقتولا في الكرامة ..
زوجه واطفاله يحملون البنادق
وفي حين نزهر بساتين خضراء في النقب
نصادع الاعشاب على الحياة
في رقعه صخرية ضيقة خلف الكوخ
في مخيم يكاد يختنق ..
مزارعون في السجون
شعب يبرك ودباته اليائسه
ويلجا الى التلال القاحلة
طفل يبارك في القدس
واخر يقتل في دير ياسين
ابن الـ ١٣ سنة يخرج من « بار متزفاه »
في تل ابيب
بينما الفلسطيني ذو الـ ١٣ سنة
يخرج من مدرسه الاشبال في « الرشيدية »
لينضم للفدائيين فيما بعد
وليمضي فترة الثقافة للمرة الثالثة
في المستشفى ، عندما يبلغ الرابعة عشرة ..
وفي كل مرة يزداد تصميما
للعودة الى ارضه
للقتال من اجله ...
فاسالوه :
ما هي الصهيونة ؟

٣ ـ انظروا الى اطفال الناصرة الجدد

كل مخيمات اللاجئين ،
الوحدات ..
بنات الستة عشر ربيعا
كل ليلى ، كل سعدية ، كل ريتا
كلهن يحرسن امهاتهن
ويحصين آباءهن القتلى
بفضل حسين ، والقانوتم
بينما الاسطول السادس في الميناء
يهدد الشعب
لقد انتهت كل تلك الايام
لم يبق اشباح ولا انبياء
كلهم ذهبوا
ولكن قلوب الشعب ما زالت ترى
وتتامل ..
ان نضال الشعوب ينصر دوما
آنظر الى اعين الامهات المنتظرات
كل واحدة تحمل عشرة اطفال
تهددهم ، ترضعهم ،
ترضعهم ، تهددهم
مرة اخرى .
ترضعهم قصص ارض الحليب والعسل
مستعدون ، ومستعدون اكثر من قبل
لارجاعها ...
بمساعدة الهية
او ... بدونها !

٤ ـ حرب الشعب

كل حجر في الصحراء ثمين
والحفرة الصغيرة هنا تكفي
ملؤها بالحرس ، حرس الكمين ..

مياه البرك ثمينة
اتركوها للاشبال كي يسمرنوا
عيورهم لنهر الاردن

نحن نعيد بناءك يا فلسطين

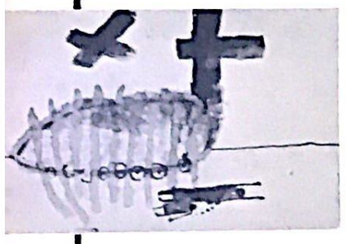

في المنفى
بالحجارة والرمال والحصى
احضر الحصى ، فهو مفيد للاسمنت
الحجارة تسوق خروق اللين
والصخور حواجز للقتال ، او اسلحة

نبني فلسطين بالايدي
بالرثات
بالاناشيد والاطفال

كل حجر سيملا حفرة في مكان ما
ليعيد رصاصة
ليحجز الماء
ويدعم حرب الشعب

٥ ـ الطفل : في العام الثامن من عمره

قطعت ذراعه
جرح
في عملية فدائية
في محاولة لارجاع فلسطين
لشعبها
طبيبه قاطع نظراتي
نظراتي التي يملؤها الحزن والخسارة

والقطها خارجا
محاولا افهامي :
هذا الطبيب الغداتي
اخو نشي :
الذراع لا شيء ،
معنويات الظل سليمة
لم يبق اشباح ولا انبياء
فابعدي نظرتك الحزينة
خذيها الى بلادها
الروح تعيش
لا تخبر اذرعا
لا تخبر شيئا .
تعيش .
وتنمو .

(ترجمة الهدف).